

يؤيد قرار حماس. الدولة والشعب اللبناني لم يقصروا ابدا مع القضية الفلسطينية، انما ولى الزمن حين كانت منظمة التحرير وياسر عرفات، وجرى استباحة السيادة اللبنانية بشكل فاضح ادى الى ما ادى اليه من عشرات الالاف من الضحايا اللبنانيين وتدمير لبنان، علما اننا ما زلنا نعيش تبعات تلك المرحلة. في هذه الحال، يكون هناك خرق للقرار 1701 من قبلنا، لأن هذه الطلائع لحماس ستنفذ هجماتها من جنوب لبنان، مما سيعتبر انتهاكا لهذا القرار. على حماس ان تتراجع عن هذا الموضوع وتسحب من التداول، والقرار 1701 ينص على عدم وجود جماعات مسلحة في منطقة جنوب الليطاني.

■ ذكر في متن القرار 1701 مساعدة الجيش اللبناني على الانتشار جنوب الليطاني، هل نفذ هذا الشق؟
□ نص القرار على زيادة عديد الجيش اللبناني في الجنوب الى 15 الفاً، وان تساهم دول كثيرة في تسليحه. هذا الامر كان قائماً حتى قبل القرار 1701، كما يعتبر كثر ان الاسلحة لم تكن على المستوى المطلوب، وهذا امر مختلف. الجدير ذكره ان التسليح تم كهبات، كذلك جرى تسهيل وجود الجيش في الجنوب، والتعامل الممتاز بين الجيش واليونيفيل.

■ هل ساهمت قوات اليونيفيل فعليا في تطبيق القرار 1701؟
□ ساهمت على قدر المستطاع، طبعا لم يستطعوا وقف الانتهاكات الاسرائيلية. يجب ان يكون الضغط على اسرائيل لتوقف عمليات التسبب للسيادة اللبنانية. ان اهمية القرار تكمن في ان الشرعية الدولية تضمن الاستقرار في لبنان، انما هذا الامر لم يطبق مئة في المئة بل بطريقة واقعية. ان وجود اليونيفيل ضروري جدا، ولا يفكر احد في موضوع سحب هذه القوات او التسبب في سحبها. سمعنا من الزائرين الاجانب، لاسيما من الدول الأوروبية



السفير السابق للبنان في واشنطن انطوان شديد.

ينص القرار 1701 على حدود 1949 المرسمة بموجب اتفاقية الهدنة

■ ما رأيك في اعلان حركة حماس في لبنان عن "طلائع طوفان الاقصى"؟
□ هذا الامر يعيدنا الى ايام غابرة لا يريدون احد. حتى الفلسطينيين انفسهم لا يريدون ارجاع هذه الذكرى التي ولدت الحرب الاهلية اللبنانية وانفجار حرب 1975. انه انتهاك ليس فقط للقرار 1701 انما للسيادة اللبنانية. ما يحصل هو خطأ، صحيح ان حماس اصدرت بيانا استدركت فيه الامر، انما لا يجوز ان نعيد التاريخ الى الوراء. احدي الصحف ذكرت "عاصفة لبنانية تجبه قرار حماس"، بالفعل يجب ان تكون هذه العاصفة من كل الافرقاء اللبنانيين، وارجو ان لا يكون هناك فريق من اللبنانيين

يطبق في القانون الدولي، يجب الحفاظ على الاستقرار في لبنان وعلى حدوده مع العدو الاسرائيلي. اؤكد، انه لن تجرى اي تعديلات على القرار في الوقت الحالي، اذ لا يمكن القيام بهذا الامر حتى لو ارادت الولايات المتحدة ذلك، وكما في كل عام، يطرح موضوع تعديل مهمة اليونيفيل او تخفيض عديدها، انما في داخل مجلس الامن كما هو الان، لا يمكن الاوان يستعمل احد الافرقاء حق الفيتو، لذلك الموضوع غير مطروح. مهام اليونيفيل ستبقى كما هي اليوم وعلينا ان نطبق هذا القرار كما هو، والا يفكر احد لا من الداخل ولا من الافرقاء الدوليين في امكان التعديل لأن ذلك قد يربك الموضوع اللبناني. فلنطبق 1701 لدرء استمرار الخرق الاسرائيلي المستمر للسيادة اللبنانية.

■ هل يطبق اليوم القرار 1701؟
□ حاليا، هذا القرار لا يطبق كما يجب ونحن نأمل عندما تنتهي الاعمال الحربية في الجنوب والحرب في غزة، ان يطبق وتثبت الحدود البرية الجنوبية.

شديد: لا تعديل على القرار 1701 لبنان لم يقصر مع القضية الفلسطينية

على اثر حرب تموز 2006 التي اندلعت بين العدو الاسرائيلي وحزب الله، تقدم لبنان الى الامم المتحدة بشكوى ضد الاسرائيليين. وبعد مباحثات مضية بين الافرقاء الدوليين والمفاوضين اللبنانيين، توصل مجلس الامن بالاجماع الى اصدار القرار 1701

■ عدم تثبيت الحدود البرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، من النقاط التي تعرقل تطبيق 1701، فلا يمكننا وضع العربة قبل الاحصنة؟

□ هذا ما يمكن ان يحصل، اذ يتردد ان الادارة الاميركية مهمة بتثبيت او حل القضايا العالقة على الحدود ما بين العدو الاسرائيلي ولبنان، لاسيما الـ 13 نقطة الحدودية الخلافية، على الطريقة التي حصل فيها ترسيم الحدود البحرية. هل بعد انتهاء حرب غزة سيفتح الباب نحو تثبيت هذه الحدود كي نحصل على حقوقنا؟ من الممكن حصول ذلك، انما علينا الانتظار لمعرفة كيفية تطور الامور. من هنا، ارى اهمية 1701 لانه ينص على حدود 1949 المرسمة بموجب اتفاقية الهدنة. ان القرارات الاممية في العالم دونها عقبات كثيرة للتنفيذ، حتى لو اتخذت بموجب الفصل السابع.

■ هل يمكن ان يصار الى تعديل للقرار 1701 ليصبح تحت الفصل السابع، او غيرها من التعديلات؟
□ لا يمكن تصور اي قرار يتعلق بنا تحت الفصل السابع بأي شكل، نظرا الى وجود خلافات دولية كبيرة والفصل السابع سيغير طبيعة عمل قوات اليونيفيل. لن نستطيع مجلس الامن تعديله ليصبح تحت الفصل السابع، نظرا الى وجود دول لديها حق الفيتو، وستلجأ اليه. كذلك رأينا موقف حزب الله من التجديد لقوات اليونيفيل، وحرصه على الا يتم ذكر اي تعديل على مهامها. في التجديد الاخير، لحظ التنسيق مع الجيش اللبناني وهذا يجب ان يطبق على ارض الواقع اكثر مما

بشكاوى الى مجلس الامن لادانة الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للقرار 1701. معظم التقارير السنوية تتحدث عن عدم احترام اسرائيل هذا القرار واستمرارها في احتلال الجزء الشمالي لقرية الجعر.

■ هل تعتقد ان دور القرار 1701 انتهى اليوم؟

□ كلا، لم ينته هذا الدور ابدا ولا بأي شكل. ربما هذا القرار لا يطبق كما يجب على غرار غالبية القرارات الاممية التي تفتقر الى الفصل السابع، لأن القرار 1701 اتخذ تحت الفصل السادس. وجود هذا القرار ضروري جدا من اجل سيادة لبنان والاستقرار فيه، لذا يجب تطبيقه من دون اجراء اي تعديل، لاننا حينها سندخل في معضلة طويلة قد لا تكون في مصلحة لبنان في الوقت الحاضر.

■ هل الظروف اليوم لا تزال مؤاتية لهذا القرار كما كانت منذ 17 عاما؟
□ هذا القرار لا يزال فاعلا حتى اليوم، وحين تتوقف الاعمال الحربية الدائرة الان بين حزب الله والعدو الاسرائيلي سنلجأ حتما الى تطبيق 1701. علما اننا لسنا في حاجة الى الذهاب الى الامم المتحدة مرة اخرى للبحث في قرار آخر، لأن القرار 1701 يتضمن كل الشروط اللازمة. طبعا ان الحرب الذي حصلت عام 2006 ليست كما الحرب القائمة اليوم في الجنوب. هذه الحرب محصورة اليوم الى حد ما ضمن قواعد الاشتباك، لكن نحن لا نعلم ما اذا كانت هناك حسابات خاطئة، فتنزلق الامور وتخرج عن هذه القواعد. من هنا يجب الحفاظ على 1701 وتطبيقه، ولا مجال اليوم لتعديله.

بعد بدء حرب غزة في السابع من تشرين الاول الماضي، وفتح حزب الله جبهة الجنوب دعما لحماس، كثرت النواحي الدولية والاقليمية والمحلية بضرورة العودة الى القرار 1701 وتطبيقه، ومنهم من طالب ايضا بتعديله.

■ "الامن العام" التقت السفير السابق للبنان في واشنطن انطوان شديد، وتحدثت معه عن هذا الموضوع.

■ هل اخذ القرار 1701 في الاعتبار خصوصية الواقع اللبناني عموما والجنوبي بشكل محدد؟

□ بذل المفاوض اللبناني كل جهده انذاك، اذ كان كان وزير الخارجية بالوكالة طارق متري في نيويورك، وفي لبنان رئيس الحكومة الاسبق فؤاد السنيورة المفاوض مع الافرقاء الدوليين. اتى معظم القرار 1701 لمصلحة لبنان، وعملا قدر المستطاع كي يأخذ في الاعتبار المصلحة اللبنانية. لكن كما تعلمون، قبل صدور اي قرار عن مجلس الامن يجب ان توافق عليه الدول الاعضاء الدائمة العضوية، ومن الضروري ان يكون هناك توازن في المطالب. اعتقد ان القرار كان لمصلحة لبنان، وتطبيقه يدخل ضمن هذا الاطار ايضا.

■ هل كان من الممكن ان يتضمن القرار بنودا تتعلق باسرائيل والانتهاكات المتكررة للسيادة اللبنانية؟

□ الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة هي انتهاكات للقرار 1701، الذي ينص على عدم وجوب الانتهاكات من الجانبين اللبناني والاسرائيلي. لذلك يتقدم لبنان دائما

ISO 9001:2008

BIOTECK - GSF LAB
Certified System
Quality
ISO 9001
SAI GLOBAL

BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb



المشاركة في قوات اليونيفيل، تنبئها من عدم الانزلاق الى العمليات الحربية او الى امور تؤدي الى سحب هذه القوات من لبنان. يجب الحفاظ على قوات اليونيفيل، وعمما اذا كان تطبيق القرارات الدولية في لبنان ايجابى ويطبق بحذافيره، نقول طبعا لم يطبق كما يجب، ولكن الشرعية الدولية هي اداة مهمة جدا في يد اللبنانيين ويجب الحفاظ عليها حتى لو لم تطبق كما يجب.

يحيى عن اقامة منطقة عازلة جنوب الليطاني فقط والجهة اللبنانية رفضت ذلك مطالبة بمنطقة عازلة ايضا ضمن اراضي فلسطين المحتلة المتاخمة للحدود؟

هكذا يجب ان تتم الامور. لا يمكن ان نفرض على فريق واحد ان ينفذ المنطقة العازلة في معزل عن الفريق الاخر. هذه القواعد العادلة التي يجب ان تتوافر في تنفيذ القرارات الدولية. لذلك ارى ان طلب المنطقة العازلة هو طلب صعب جدا من الجهتين.

لا يمكن تصور اي قرار يتعلق بنا تحت الفصل السابع لوجود دول ستلجا الى حق الفيتو

نتقدم بالشكاوى للتعويض وغيره. يجوز يوما ان نصل الى نتيجة.

هل تلعب الدبلوماسية اللبنانية دورها؟ ان الدبلوماسية اللبنانية الحالية، تقوم بما يمكنها القيام به من اتصالات دولية مع جميع الافرقاء لحفظ حق لبنان ومصالحته، وايضا الطلب من المجتمع الدولي الضغط على الاسرائيليين لوقف العدوان المستمر. يجب ان تستمر الدبلوماسية بما تقوم به وان تكون فاعلة اكثر. المجتمع الدولي منذ بدء الحرب على غزة، كان منحازا كليا الى الجانب الاسرائيلي، لكننا نراه اليوم بدأ يتغير. المجتمع الدولي يريد استقرار

اما كان يجب ذكر او وضع بند عقوبات على من يخالف او ينتهك القرار 1701؟ ان فرض الامم المتحدة عقوبات دونه عقبات كثيرة، اضافة الى موافقة مجلس الامن على ذلك وعدم استعمال حق النقض من قبل احد الاعضاء الدائمين، لذلك لم يتحدث ال 1701 عن العقوبات. ان اسرائيل تسببت بالكثير من الاضرار نتيجة الانتهاكات التي تقوم بها، على سبيل المثال لا الحصر، نتحدث عن الكارثة البيئية والزراعية التي حلت في الفترة الاخيرة في المناطق الجنوبية نتيجة قصفها واستعمالها القذائف الفوسفورية وغيرها، حتى انها لم تعوض على المتضررين بعد حرب 2006. ان لبنان يقوم بما يمكنه القيام به من خلال تقديم الشكاوى الى مجلس الامن. هل الامر كاف؟ طبعا لا لأنه لا يعطي نتيجة بسبب تركيبة المجتمع الدولي التي لا عدل فيها، انما على الرغم من ذلك علينا ان